

الطبقات الكبرى

يرتشي فإن من ارتشى صنع ما أمر به أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عمرو بن عبد الله عن عبد الله بن أبي بكر أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم أن يعرض أهل السجون في كل سبت ويستوثق من أهل الذعارات أخبرنا محمد بن عمر قال فحدثنا قيس عن الحجاج قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد في أهل الذعارات أن يلزمهم السجن ويكسوها طاقا في الشتاء وثوبين في الصيف وكذا وكذا من مصلحتهم أخبرنا محمد بن عمرو قال حدثني موسى بن محمد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال كتب إلي عمر بن عبد العزيز أن أحبس أهل الذعارات في وثاق وأهل الدم فكتبت إليه أسأله كيف يصلون من الحديد فكتب إلي عمر لو شاء الله لابتلاهم بأشد من الحديد يصلون كيف تيسر على أحدهم وهم في عذر فأما الوثاق فإني وجدت أبا بكر كتب أن يبعث إليه برجال في وثاق منهم قيس بن مكشوح المرادي وغيره أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أسامة بن زيد قال جاءنا كتاب عمر بن عبد العزيز فقرأه علينا لا يدخل الحمام إلا بمئزر فلقد رأيت صاحب الحمام يعاقب ويعاقب الذي يدخل ورأيت كتاب عمر يقرأ واستقبلوا بذبائحكم القبله قال فالتفت إلي نافع بن جبير وأنا إلى جنبه فقال ومن يجهل هذا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا معقل بن عبيد الله قال كتب عمر بن عبد العزيز لا يدخل الحمام من الرجال إلا بمئزر ولا يدخله النساء رأسا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال خرجت حرورية بالعراق في خلافة عمر بن عبد العزيز وأنا يومئذ بالعراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عامل العراق فلما